

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

210 - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال : حدثنا أحمد بن منصور زاج قال : حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ (ما حق الله على العباد ؟) قالوا : الله وأمره أعلم قال : (أن يعبدوه ولا يشركوا به) قال : (فما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟) قالوا : الله وأمره أعلم قال : (يغفر لهم ولا يعذبهم) قال أبو حاتم B : في هذا الخبر بيان واضح بأن الأخبار التي ذكرناها قبل كلها مختصرة غير متقصة وأن بعض شعب الإيمان إذا أتى المرء به لا توجب له الجنة في دائم الأوقات ألا تراه A جعل حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ؟ وعبادة الله جل وعلا إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان ثم المسلمون لما سألوه A عن حقهم على الله فقالوا : فما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟ ولم يقولوا : فما حقهم على الله إذا قالوا ذلك ولا أنكر عليهم A هذه اللفظة ففيما قلنا أبين البيان بأن الجنة لا تجب لمن أتى ببعض شعب الإيمان في كل الأحوال بل يستعمل كل خبر في عموم ما ورد خطابه حلي حسب الحال فيه على ما ذكرناه قبل K إسناده صحيح على شرط مسلم